

الآداب	الكلية
الجغرافيا	القسم
Demographic Geography	المادة باللغة الانجليزية
جغرافية السكان	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
م.م عبد المجيد محمد عواد محمد	اسم التدريسي
Demographic composition (age, gender, economic status, education) and analysis	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
التركيب السكاني (العمرى، النوعى، الاقتصادى، التعليمى) وتحليله	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٦	رقم المحاضرة
١. United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division (٢٠١٩). <i>World Population Prospects 2019</i> .	المصادر والمراجع
٢. Poston, D. L., & Bouvier, L. F. (٢٠١٧). <i>Population and Society: An Introduction to Demography</i> . Cambridge University Press.	
٣. Becker, G. S. (١٩٩٣). <i>Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis, with Special Reference to Education</i> . University of Chicago Press.	

محتوى المحاضرة

المقدمة وأهمية الدراسة

يمثل التركيب السكاني الهيكل الداخلي للسكان في دولة أو منطقة ما، وفقاً لخصائصهم الأساسية. لا يقتصر الأمر على معرفة عدد السكان فحسب، بل فهم طبيعة هذا العدد. تحليل هذا التركيب هو بمثابة "تخطيط قلب" للمجتمع، حيث يكشف عن ديناميكيات النمو، الاحتياجات الحالية والمستقبلية، التحديات، والفرص الاقتصادية والاجتماعية. فهو أساس التخطيط السليم للسياسات العامة في مجالات التعليم، الصحة، الإسكان، والتوظيف.

مكونات التركيب السكاني الرئيسية

١. التركيب العمري (Age Structure)

التعريف: هو توزيع السكان into فئات عمرية محددة (مثل: ١٤-٠ سنة، ١٥-٦٤ سنة، ٦٥ سنة فأكثر).

أدوات التحليل:

- الهرم السكاني: (Population Pyramid) رسم بياني يعرض التوزيع العمري والنوعي للسكان. وهو أهم أداة تحليلية في الديموغرافيا.
- معدل الإعالة: (Dependency Ratio) يقيس نسبة المعالين (صغار وكبار السن) إلى فئة السكان في سن العمل.
 - معدل الإعالة العمرية = (عدد السكان أقل من ١٥ سنة + عدد السكان ٦٥ سنة فأكثر) / (عدد السكان ١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠
- أنواع الأهرامات وتداعياتها التحليلية:
- الهرم ذو القاعدة العريضة (سكان فتيان):
 - الخصائص: ارتفاع نسبة صغار السن (>١٥ سنة)، انخفاض نسبة كبار السن.

- **الدلالة:** مجتمعات ذات خصوبة ومواليد مرتفعة، غالباً في الدول النامية (مثل: النيجر، أفغانستان).
- **التحديات:** ضغط كبير على الخدمات التعليمية والصحية، الحاجة إلى خلق وظائف مستقبلية.
- **الفرص:** "العائد الديموغرافي" إذا تم استثمار الشباب في التعليم والاقتصاد.
- **الهرم ذو القاعدة الضيقة (سكان شيخوخة):**

- **الخصائص:** انخفاض نسبة صغار السن، ارتفاع ملحوظ في نسبة كبار السن (>70 سنة).
- **الدلالة:** مجتمعات ذات خصوبة ومنخفضة وطول العمر، في الدول المتقدمة (مثل: اليابان، ألمانيا).
- **التحديات:** زيادة الإنفاق على الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية، نقص في القوى العاملة.
- **الفرص:** خبرة تراكمية، أسواق مستهدفة للخدمات الطبية والترفيه لكبار السن.

● الهرم الكروي أو شبه المستقر:

- **الخصائص:** تقارب حجم الفئات العمرية، باستثناء تضخم فئة الشباب والكهولة.
- **الدلالة:** مجتمعات في مرحلة انتقالية (مثل: الصين، البرازيل بعد تطبيق سياسات تحديد النسل).

التركيب النوعي (الجنسي) (Sex Structure)

التعريف: توزيع السكان حسب الجنس (ذكر/أنثى).

أدوات التحليل:

- **نسبة النوع (Sex Ratio):** عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى في مجموعة سكانية معينة.
 - نسبة النوع عند الولادة تكون عالمياً حوالي ١٠٥ ذكر لكل ١٠٠ أنثى.
 - قد تتأثر النسبة بعوامل مثل الهجرة (هجرة ذكورية تهيمن عليها فئة العمال)، الحروب، أو الممارسات الاجتماعية (التفضيل للذكور).

تداعيات التحليل:

- **التوازن المجتمعي:** اختلال النسبة على مستوى مناطق معينة قد يؤثر على تكوين الأسر والهيكل الاجتماعي.
- **تخطيط الخدمات:** بعض الخدمات (كخدمات صحة الأمومة) تحتاج إلى بيانات دقيقة عن توزيع الإناث.
- **سوق العمل:** فهم مشاركة كل جنس في القوى العاملة وأنماط التوظيف.

التركيب الاقتصادي (Economic Structure)

التعريف: توزيع القوى العاملة على القطاعات الاقتصادية الرئيسية (القطاع الأولي، الثانوي، الثالث).

أدوات التحليل:

- **معدل النشاط الاقتصادي (Labour Force Participation Rate):** نسبة القوى العاملة (المشتغلين + الباحثين عن عمل) إلى إجمالي عدد السكان في سن العمل.
- **معدل البطالة (Unemployment Rate):** نسبة العاطلين عن العمل إلى إجمالي القوى العاملة.
- **التوزيع القطاعي للقوى العاملة:** حسب نظرية "كلارك-فيشر" لتحول القطاعات:
 ١. **القطاع الأولي (Primary):** (الزراعة، التعدين، الصيد). هيمنته تدل على اقتصاد تقليدي.
 ٢. **القطاع الثانوي (Secondary):** (الصناعة التحويلية، البناء). نموه يدل على مرحلة التصنيع.
 ٣. **القطاع الثالث (Tertiary/Service):** (التجارة، التعليم، الصحة، السياحة، التمويل). هيمنته تدل على اقتصاد متقدم وحداثة.

تداعيات التحليل:

- **مستوى التنمية:** يشير تحول العمالة من القطاع الأولي إلى الثالث إلى تقدم اقتصادي.
- **فجوة الدخل:** تحليل الفروق في الدخل بين القطاعات وبين المهن المختلفة.
- **التخطيط للتدريب:** توجيه برامج التعليم والتدريب المهني نحو القطاعات الواعدة.

التركيب التعليمي (Educational Structure)

التعريف: توزيع السكان حسب المستويات التعليمية التي حصلوا عليها (أمي، يعرف القراءة والكتابة، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، دراسات عليا).

أدوات التحليل:

- **معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (Literacy Rate):** نسبة السكان الذين يستطيعون القراءة والكتابة بعمر محدد (عادة ١٥ سنة فما فوق).
- **متوسط سنوات الدراسة (Mean Years of Schooling):** متوسط عدد السنوات التي قضاها الفرد في التعليم النظامي.
- **الالتحاق الصافي بالتعليم (Net Enrollment Rate):** نسبة الأطفال في الفئة العمرية الرسمية للتعليم الملحقين به.

تداعيات التحليل:

- رأس المال البشري: يرتبط ارتفاع المستوى التعليمي مباشرة بزيادة الإنتاجية والقدرة على الابتكار.
- الصحة والمجتمع: التعليم (خاصة تعليم الإناث) يؤدي إلى انخفاض وفيات الأطفال، تحسين الصحة العامة، وزيادة الوعي المجتمعي.
- الفقر والتفاوت: انخفاض المستوى التعليمي هو أحد الأسباب الجذرية للفقر ودورة انتقاله بين الأجيال.
- التنافسية العالمية: يعتبر مؤشراً رئيسياً لقياس جودة القوى العاملة وقدرة الدولة على جذب الاستثمارات.

